@ 404 @ النخل كلها إلا العجوة وقال الضحاك اللينة النخلة الكرمة والشجرة الطيبة المثمرة وقال مجاهد اللينة النخلة المثمرة .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال نهى بعض المهاجرين بعضا عن قطع النخل وقالوا إنما هي مغانم المسلمين فنزل القرآن بتصديق من نهى عن قطعها وبتحليل من قطعها وإنما قطعها وتركها بإذن ا تعالى .

وعن ابن عباس أنه قال أمر النبي صلى ا عليه وسلم بقطع النخل فشق ذلك على بني النضير مشقة شديدة فقالوا للمؤمنين تزعمون أنكم تكرهون الفساد وأنتم تفسدون في الأرض فدعوها قائمة فإنما هي لمن غلب فنزل ! 2 2 ! واللينة هي النخلة كلها ما خلا العجوة ! 2 ! 2 وهي العجوة ! 2 2 ! يعني الترك والقطع بإذن ا .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه أمر عبد ا بن سلام وأبا ليلى المازني بقطع النخل فكان أبو ليلى يقطع العجوة وكان عبد ا بن سلام يقطع اللون فقيل لأبي ليلى لم تقطع العجوة قال لأن فيه كبت العدو .

وقيل لابن سلام لم تقطع اللون قال لأني أريد أن تبقى العجوة للمسلمين .

فأنزل ا تعالى رضا بما فعل الفريقان فقال ا ! 2. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وليذل العاصين الناقضين العهد $ سورة الحشر 6 - 7 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أعطى ا رسوله من بني النضير وذلك أنهم طلبوا من النبي صلى ا عليه وسلم أن يقسم أموالهم بين جميع المسلمين كما قسم أموال بدر فلم يفعل النبي صلى ا عليه وسلم وقسم بين فقراء المهاجرين فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يعني ما أعطى ا رسوله من أموال بني النضير ! 2 2 ! يعني ما أجريتم ! 2 2 ! يعني لا على خيل ولا على إبل أتيتم بل إنكم مشيتم مشيا حتى فتحتموها .

ويقال أوجف الفرس والبعير إذا أسرعا يعني لم يكن عن غزوة أوجفتم خيلا ولا ركابا .

2 ! 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! من بني النضير .

^ وا على كل شيء قدير ^ من النصرة والغنيمة .

ثم بين لمن يعطي تلك الغنائم فقال ! 2 2 ! يعني